UN LIBRARY

الأمم المتحدة

JULY 05 1989

UN/SA COLLECTION

A/44/355
S/20704
29 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISHمجلس
الأمنالجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعونالبندود ١٣ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ و ٣١ و ٣٣ و
٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٣ و ٦٥ و
٧٨ و ٨٣ و ٨٥ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان

والشعوب المستمرة

الحلول القصيرة والمتوسطة والطويلة

الأجل لمشاكل الكوارث الطبيعية في

بنغلاديش

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب إفريقيا

الحالة في كمبوديا

الحالة في أفغانستان وأشارها على

السلم والأمن الدوليين

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار

التي تهدد السلم والأمن الدوليين

ومبادرات السلم

مسألة ناميبيا

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

مسألة قبرص

الأسلحة الكيميائية والبكتériولوجية

(البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

تقرير اللجنة الخامسة المعنية
بالتحقيق في الممارسات
الأسرائيلية التي تهم حقوق الإنسان
لسكان الأراضي المحتلة
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية

رسالة مؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٩
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا التصين الانكليزي والفرنسي للنتائج التي
أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الاشتراكية عشرة أعضاء الاتحاد الأوروبي في اجتماع مجلس
أوروبا الذي انعقد بمدريد يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

وأكون ممتنًا لو تفضلتم بطبعي على هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة في إطار البندود ١٣ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤
و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٣ و ٦٣ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) فرانسيسكو فييلار
السفير
الممثل الدائم

مرفق

النتائج التي اعتمدتها رؤساء دول وحكومات
الدول الاشتراكية عشرة اعضاء الاتحاد الأوروبي
في اجتماع مجلس أوروبا الذي انعقد بمدريد
اليومي ٢٦ و ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٨٩

التعاون السياسي

١ - العلاقات بين الشرق والغرب بما فيها مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا
يسلم مجلس أوروبا باهمية التغيرات العميقه التي تجري الان في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلدان وسط أوروبا وشرق أوروبا ، وإن كان يأسف لاستمرار وقوع الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في بعض تلك البلدان ، وخاصة ضد اعضاء الأقليات الاثنية والدينية . وقد أكد المجلس من جديد تصميم الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه على القيام بدور ايجابي في دعم وتشجيع التغيرات الايجابية والاملات .

وقد أكد مجلس أوروبا من جديد السلامة التامة للمنهج الشامل الذي يجمع بين جوانب التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي يتبعه الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ودول وسط وشرق أوروبا . وقد قيم المجلس تقييميا ايجابيا الخطوات الملحوظة التي اتخذتها الاتحاد والدول الاعضاء فيه في هذه المجالات عقب صدور إعلان روبيس .

ويتطلع مجلس أوروبا إلى توثيق الروابط بين الشرق والغرب في جميع الميادين . ويؤكد من جديد إيمانه بأن التقدم في الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، واحترام حقوق الإنسان ، والتداول الحر للأفكار والمعلومات والأشخاص ، ما زالت عناصر ضرورية حتى يتمثل هذا التحسن في جو العلاقات بين الشرق والغرب في مزيد من النتائج الملحوظة .

ومجلس أوروبا على اقتداره بأن عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا هي الاطار السليم لتحقيق مزيد من التقدم في كل هذه الميادين ، مما يتبع لأوروبا أن تتطلع إلى اليوم الذي تصبح فيه انقساماتها الحالية في ذمة التاريخ .

وتسعى الدول الاشتراكية على توثيق التعاون فيما بينها كعامل يسهم في الحفاظ على أمنها إلى تعزيز استقرارها وأمنها من خلال خفض مستوى القوات والأسلحة ، وزيادة الشفافية والقدرة على التنسيق في المسائل العسكرية ، وبهذا تعمل على تحقيق التقدم نحو التقارب والحوار بين جميع شعوب أوروبا . وفي هذا الإطار تعلق الدول الاشتراكية عشرة أهمية كبيرة على المفاوضات الجارية حاليا في فيينا بشأن القوات التقليدية في أوروبا وبشأن تدابير بناء الثقة والأمن ، وستعمل على بلوغ هذه المفاوضات نتيجة مرضية في وقت قريب . كذلك فإن استئناف مفاوضات جديدة بشأن تخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية والمفاوضات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية تتيح الفرصة للقليل إلى حد كبير من المواجهة العسكرية وتحسين جو العلاقات بين الشرق والغرب .

٣ - الشرق الأوسط

يكبر مجلس أوروبا تصميمه على موافلة الأهمية في تسوية النزاع العربي الإسرائيلي وقد اعتمد أعلاها بشأن هذا الموضوع (A/44/354 ، المرفق) .

وفي هذا السياق ، فإن مجلس أوروبا يرى وجوب التفاوض على حل حاسم للأزمة اللبنانية وتنفيذها على وجه السرعة . ويؤكد المجلس تأييد الدول الاشتراكية للجنة الثلاثية التي أنشأها اجتماع القمة الذي عقدها الجامعة العربية في الدار البيضاء . ويدعو مجلس أوروبا جميع الأطراف المعنية إلى التعاون الكامل مع اللجنة الثلاثية بهذه تحقيق وقف اطلاق النار وقفا تاما ودائما والتوصل إلى حل سياسي عادل للأزمة اللبنانية يقوم على سيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه .

ويرى مجلس أوروبا أن آلية تسوية سياسية ينبغي أن تقوم على أساس انتخاب رئيس وإجراء إصلاحات سياسية وانسحاب جميع القوات غير اللبنانية . ويجدد المجلس دعوته إلى الإفراج فورا دون شرط عن جميع الرهائن المختطفين في لبنان وغيره . ويؤكد من جديد تأييده التام لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

وقد أعرب مجلس أوروبا عن أمله في أن يبرهن القادة الإيرانيون بالاعمال الملحوظة على استعدادهم لإقامة علاقات بناء مع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على أساس الحرية والتسامح واحترام القانون الدولي .

٣ - المغرب

يعلق مجلس أوروبا أهمية على تقوية وتطوير العلاقات مع المغرب ، وخاصة بعد إقامة اتحاد المغرب العربي الذي رحب به على اتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه . وسوف يسهم تدعيم عملية التكامل التي بدأ بإقامة الاتحاد في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في المنطقة ، ومن شأنه أن يقوى احتمالات توسيعة نزاع المحراء الغربية . كذلك يرى مجلس أوروبا أن إقامة الاتحاد تهيئ أساساً لتحقيق مزيد من التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمغرب .

٤ - قبرص

لاحظ مجلس أوروبا بقلق أن المشكلة القبرصية لم تجد بعد حل وأن الانقسام المأساوي في الجزيرة مازال قائماً . ولائرال الدول الإشتراكية عشرة ملتزمة التزاماً تاماً ببياناتها السابقة ، كما أنها تكرر تأييدها لوحدة قبرص واستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية وفقاً للقرارات الأممية ذات الصلة . وتوّكّد هذه الدول ضرورة إجراء تقدم في الحوار بين الطائفتين تحت رعاية الأمم المتحدة ، وتنادى الطرفين المعنيين التعاون مع الأمين العام لتحقيق هذه الغاية والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يهدد ذلك الحوار .

٥ - أمريكا اللاتينية

لاحظ مجلس أوروبا استمرار تطور العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من ناحية وأمريكا اللاتينية من أخرى ، وببحث نتائج الاجتماعات الوزارية التي عقدت مؤخراً في سان بندرو سولا بـ بـهـنـدـوـرـاـنـ وـ فـرـانـادـاـ بـإـسـبـانـياـ .

ويؤكّد مجلس أوروبا من جديد قلق الاتحاد والدول الأعضاء فيه للحالة القائمة في أمريكا الوسطى . ولابد من العثور على حل عادل ومستقر و دائم من خلال العمل الدبلوماسي وال الحوار الإقليمي والتعاون الاقتصادي والمصالحة الوطنية على أساس احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان ومع الالتزام الشامل باتفاق إسكيبيولان .

إن أهداف بلدان أمريكا اللاتينية في بلوغ الديمقراطية الحقيقية يهدّها وضع اقتصادي و مالي صعب تمثّل الدينون أحد عناصره الرئيسية . وييشّر مجلس أوروبا على الجهود المبذولة لإجراء إصلاحات اقتصادية حقيقة ، ويرحب ببنية الحكومات المعنية مواصلة السير في ذلك الاتجاه . وقد وافق مجلس أوروبا على ضرورة دعم الدول الأعضاء في الاتحاد للجهود التي تبذلها المؤسسات المالية الدولية والحكومات الدائنة والمصارف العامة والخاصة للتوصّل إلى حلول عاجلة لهذه المشاكل .

ويدعو مجلس أوروبا إلى موافقة تطوير الاتصالات السياسية والتعاون الاقتصادي والتقني والتجاري والمالي بين الاتحاد وأمريكا اللاتينية . وقد أحاط المجلس علماً من الارتياب بما تحقق فعلاً من عمل في إطار الاتحاد على الأسس الواردة في نتائج اجتماع لاهي الذي عقد يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ . وأشار المجلس إلى النتائج التي توصل إليها عدد من المجالس الوزارية ودعا اللجنة إلى موافقة جهودها من أجل التوصل إلى سياسات مختلفة وأكثر فعالية للتعاون بين أمريكا اللاتينية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، دون أن يؤثر ذلك على تطور العلاقات الوثيقة والتعاون مع المناطق الأخرى .

٦ - آسيا

أعرب مجلس أوروبا عن عميق قلقه للحالة في الصين ووافق على الإعلان المزفتق (انظر التذييل) .

ومجلس أوروبا إذ يؤكد من جديد إعلاناته السابقة بشأن كمبوديا يرحب بالتقدم الذي تحقق نحو تسوية النزاع في ذلك البلد . وقد سلم المجلس بحدوث بعض التحسن في الجوانب الدولية للنزاع الأفغاني . ولكنه أعرب عن قلقه للحالة في أفغانستان وحيث جميع الأطراف المعنية على العمل من أجل إقامة حكومة ممثلة تمثيلاً حقيقياً من خلال إجراء حقيقي لتقرير المصير . وقد كرر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه الاستعداد للإسهام في إعادة تعمير هذين البلدين وفقاً لظروفهما الخاصة .

ويسلم مجلس أوروبا ببالغ الحرج وخطورة مشكلة الغيفان في بنغلاديش ، وهو على استعداد لتقديم الدعم الفعال المنسق لحكومة ذلك البلد في سعيها للتوصل إلى حلول عملية تكفل زيادة التحكم في الغيفانات .

ويرحب مجلس أوروبا بما ثبت من فاعلية الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا ، وسيعمل على تطويرها في الاجتماعين القادمين اللذين سيعقدان في بروني ومانيليا .

٧ - الجنوب الإفريقي

يؤكد مجلس أوروبا تصميمه على موافلة السعي للقضاء على الفصل العنصري من خلال التغيير السلمي ومن أجل تحويل جنوب إفريقيا إلى بلد لا عنصري تسوده الحرية والديمقراطية والوحدة .

وتاييضاً للأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص ، أكد مجلس أوروبا أنه سيبذل كل جهد لضمان الاستمرار في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ من جميع جوانبه ، وهو القرار الذي يتتيح إجراء انتخابات حرة عادلة ويتيح استقلال ناميبيا وفقاً لجدول زمني متفق عليه .

ويرحب مجلس أوروبا بالنتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في قمة غبادوليت والتي مهت الطريق لتحقيق سلام في أنغولا . ويؤكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من جديد الاستعداد للإسهام في تحقيق الاستقرار والتعمير والتنمية الاقتصادية في ذلك البلد .

تذليل

إعلان بشأن الصين

إن مجلس أوروبا ، إذ يشير إلى الإعلان الذي أصدرته الدول الإثنى عشرة في ٦ حزيران/يونيه ، يدين بقوة اعمال القمع الوحشي التي تجري في الصين . ويحث المجلس على انزعاجه الشديد لمواصلة تنفيذ أحكام الإعدام على الرغم من جميع التدابير التي وجهها المجتمع الدولي . كما يطلب المجلس رسمياً إلى السلطات الصينية وقف تنفيذ أحكام الإعدام ووضع حد لأعمال القمع الموجهة ضد المطالبين شرعاً بحقوقهم الديمقراطية .

ويطلب مجلس أوروبا إلى السلطات الصينية احترام حقوق الإنسان ومراعاة آمال الحرية والديمقراطية التي يشعر بها السكان شعوراً عميقاً . ويؤكد المجلس أن هذا عنصر لا غنى عنه لمواصلة سياسة الإصلاح والافتتاح التي أيدتها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه .

وتدرك الدول الإثنى عشرة أن الأحداث الأخيرة قد سببت قلقاً شديداً في هونغ كونغ .

ويعتقد مجلس أوروبا أن من الضروري في الظروف الراهنة اتخاذ التدابير التالية :

(أ) إشارة مسألة حقوق الإنسان في الصين في المحافل الدولية المناسبة ، والمطالبة بالسماح لمراقبين مستقلين بحضور المحاكمات وزيارة السجون ،

(ب) وقف الدول الأعضاء في الاتحاد للتعاون العسكري وفرض حظر على الاتجار في الأسلحة مع الصين ،

(ج) وقف الاتصالات الثنائية على المستوى الوزاري والمستويات العالية ،

(د) تأجيل الاتحاد والدول الأعضاء فيه لمشروعات التعاون الجديدة ،

(ه) تخفيف برامج التعاون الثقافي والعلمي والتكني وقصرها على الأنشطة التي يمكن أن يكون لها معنى في الظروف الراهنة :

(و) قيام الدول الأعضاء بتمديد تأشيرات الطلبة الصينيين الراغبين في ذلك .

ولإزاء جو انعدام الشقة الذي أوجده في الميدان الاقتصادي السيامة الراهنة للسلطات الصينية ، يدعوا مجلس أوروبا إلى تأجيل بحث آلية طلبات جديدة لتأمين القروض وتأجيل بحث البنك الدولي لآلية ائتمانات جديدة .